

إعجاز القرآن

ومن ذلك رد عجز الكلام على صدره كقول الأبي ذؤيب انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا .

وكقوله لا تفتروا على الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افتري .

ومن هذا الباب قول القائل .

وان لم يكن إلا تعلق ساعة ... قليلا فإني نافع لي قليلا .

وكقول جرير .

سقى الرمل جون مستهل غمامه ... وما ذاك إلا حب من حل بالرمل .

وكقول الآخر .

يود الفتى طول السلامة والغنى ... فكيف يرى طول السلامة يفعل .

وكقول أبي صخر الهذلي .

عجبت لسعي الدهر بيني وبينها ... فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر .

وكقول الآخر .

أصد بأيدي العيس عن قصد أرضها ... وقلبي إليها بالمودعة قاصد